

الجبير:



ظريف:



«خوش أمديد»! «هلا والله»

لماذا «درعم» السعودي للإيراني ونسي محاولة اغتياله وحرق سفارته ..؟!

الغضب السعودي على طهران لم يتجاوز التصريحات و «الشيلت»!



الرياض تصافح طهران وتلصق الإرهاب بـ «حماس»

سياسة بوجهين .. والعلماء أصبحوا زعماء!

سيناريو ظبباني : تقارب إيراني .. تحول علماني !

الصعب جدا التعاون مع دولة مثل هذه.. هل تبدل سلسلك مفاجات السياسة السعودية وتحولاتها، هو حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، المصنّف إرهابيا خليجيا وغربيا، أو قاسم سليمانى قائد فريق القدس، حتى تتصاعد وتيرة الأحداث، ويرتفع خطها الدرامي، فتحقق رقما قياسيا في المشاهدات، وقيل ذلك في المفاجآت..! لكن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عمل حركة «من الآخر»، كما يقولها شباب السبّاب، وأحرق للسلسل والمتابعين وحلقاته، وخلص العرض قبل مواعده، وبعدم التتابعين والمراقبين، وحقق أعلى نسبة تنقائضات، وليست مشاهدات، مستفيدا من مهارته في المرافعة، وتغيير المواقف، ونشر الإشاعات، وتكليف الاتهامات، ووظفها جميعا في إخراج مشهد كوميدي تراجمي مختلط، عندما «درعم» باتجاه وزير خارجية إيران جواد ظريف، وصافحه بحرارة، وأرسل له الابتسامة، في جو تغلفه الحميمية والشاعر المتبادلة، وهو قبل هذا الموعد بساعات كان «زباب» في اللامعة، ويقول البول والمؤرخ وعظائم الأمور بل يبنى علاقة مع إيران، في هذه دولة بارقة فاسدة وتنشر الإرهاب، وتزعزع الأمن وتدخل في شؤوننا ويجب إيقافها عند حدها، ولم تكن نغهم أنه يقصد إيقافها بالأحضان، ومصافحة فابتسامه ففقاء.. ونسي الجبير تهديده ووعيده الذي يبدو أنه لم يتجاوز محل حلويات شومير في اللامعة.. فجات أصداؤه حميمية لطيفة بمصافحة سلام، وسؤال عن الأحوال الشخصية، ولا أستبعد أن الجبير خاطب نظيره الإيراني بالغة الفارسية، ورجب به قائلا «خوش امديد، ود عليه ظريف، هلا والله»..!! لكن كثيرا من السعوديين يقولون في صدورهم لحظة المصافحة والابتسامة والصورة: «أفا يا ذا العلم»!

آخر نقطة..

الجموع السعودي هو الأكثر قدرة على «تكيف» الدبور حسب الموجة والشعب ماشي بالتسليم، فإذا أعلنت الحكومة عن لقاء مع أحزاب معارضة في العراق قال الإعلاميون إنها ظروف المرحلة، وفكرة جديدة لـ «احتواء الشيعة العرب». وقال السياسيون: «خطة مناسبة لإعادة التوازن في المنطقة، وأصناف المشايخ: كل مامن شأنه دعم الأمن والاستقرار في بلادهم.. وقال الليبراليون: «خطة موقفة للتمسك على الجماعات المتشددة والإرهابيين والظالمين والتكفيريين» وإذا لحقت الحكومة عن قيادة المرة تسليقا للثأر على الخطوة والحاجة لها، وإذا علقت العكس بربوا ولم يذكروا أن المجتمع السعودي حالة خاصة! وإذا أشارت إلى الاختلاط ظهر علينا «مفتي روتانا، أعطوني دليلا واحدا أعطوني..» فإذا لم يذكر في القرآن إلا الأحاديث: «وإذا منع عاد نفس المفتي ليشكر القيادة على حرصها على حماية المجتمع من الأفتلات..» وإذا حاصروا قطر قالوا لصالحا وفاق عفا قالوا لصالحا.. المهم كل شيء زين والأمور تمام، لكن الأحداث المهمة التي تعني الأمة مثل المناداة بالعلمانية، وتحديد الدين، وفرض وصاية على المشايخ، وتقليل هيبتهم وحضورهم وتفوذهم، عبر مشروع العقيدة.. لم نسمع حولها تعليقات من علماء، ولا من سياسيين، وهم الذين أصبحوا قتل أحداث وتصريحات وبعضها من سفراء «ما حد درى عنهم»! واليوم يصمتون عن هذا المشروع الذي يستهدف بلاد التوحمة كما صمتوا عن المقامات مع الزعماء الشيعة المناهضين للمملكة، وعن المصافحة والابتسامة الودية للوزير الجبير مع نظيره الإيراني، بعد أن هددوا بأن يتقلدوا المعركة عندهم وفي داخلهم.. وتعودوا عن عمل لقاءات وأقارب معها حتى تعلم إيران عن الغضب السعودي.. لكن يبدو أن هذا الغضب لم يتجاوز التصريحات والشتائم، والتي يقول مطلع أحدها مع انطلاق عاصفة الحزم:

وقف ظريف وسلم عليه، وبعد السلام اقترب أكثر واحتضنه. هذا العناق كان تويجا للقاءات شهدتها السعودية مع من تعتبرهم عداء طهران في المنطقة، فما الذي تغير إن؟.. كما قاله محمد بن سلمان عن إيران في الثالث من مايو 2017 في مقابلة مع التلفزيون السعودي: «إيران تريد السيطرة على العالم الإسلامي.. كيف يتم التقاطع معهم، فمفهوم إيران أن المهدي المنتظر سوف يأتي ويجب أن يحضروا البيعة الخيرية لتظهر عبر السيطرة على العالم الإسلامي». وأوضح أن هناك «هنا» رئيسيا للظلم الحاشي والوصول إلى قلة المسلمين، ولن تنتظر حتى تصعب المعركة في السعودية، بل سوف نعمل لكي تكون المعركة عليهم في إيران.. إذا كان هذا هو الخلق الذي يحكم علاقات السعودية بإيران، لماذا إذن يدار الوزير الجبير بالتحية إلى بالخلافات الفلسفية، وبمشاعر الحزن والسعادة واكتر واحتراسة؟.. يبدو أننا أننا فيلم فلسفي وليس أكشن، وأن الإمارات وسفريها العتيبة هم أكثر الناس خورة بالخلافات الفلسفية، وبمشاعر الحزن والسعادة والكراهية، لذلك لا نستبعد أن تكون من أعدت السيناريو، والذي يحتوي على فصلين رئيسيين: المشهد الأول التقارب مع السياسة الإيرانية، والمشهد الثاني التحول من الوهابية إلى العلمانية..! المشهد الثاني هو كل شيء يتحرك من هناك، من أبو ظبي

إلى أن بغداد تعتبر التصدي أي اعتداء على إيران وأجيا أخلاقيا وشرعيا عليها.. وهذا أضاع كاتبة أعمال المخرج ناصر القصبي، في إيجاد سيناريو يجمع كل هذه المتناقضات ويقنع الجمهور، بأن أحداثه متضادة وصادمة، فمن يفترض أنه قريب وصديق أصبح في نظره عدوا، ومن يهددهم ليل نهار ينصق الرياض أصبح حبيبا.. فلا هذا يحتاج لسيناريو غريب وعجيب ومريب!

ويبدو أن السعودية التي تأخذ على الوجة وجود علاقات ما بينها وبين طهران، نسبت أن محاصرتها لغز تنبع أساسا من هذا الأعداء، الذي فرصت له الإمارات وكالة الأنباء القطرية، وبتت عبرها الحديث المفرد، الذي ورد فيه أن «قطر نجحت في بناء علاقات قوية مع أميركا وإيران في وقت واحد، نظرا لم تملكه إيران من نقل إقليمي وإسلامي لا يمكن تجاهله، وليس من الحكمة التصعيد معها.. والأسبوع الماضي شهدنا العناق الحار بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني، وكان يمكن أي يمر الأمر بسلام، لولا التوضيح الإيراني القاطع بأن الوزير الجبير هو من يدار بالتحية إلى مكاني

علموا طهران تحذر من زعنا قبل لا تصعب ضحية للسباعي بانتظار شيلة جديدة تقول: الظاهر أن طهران مبادر عن زعنا..!

محمّد المري

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almari@al-watan.com
@mohdalmari2022
الأحد 6 أغسطس 2017

AvichayAdraae @AvichayAdraae

ويشهد شاهد من أهل صفه.. الرياض تنطق بالحق وتسمى الامور باسمائها.. اللهم أبلغ أي شهدت #حماس إرهابية

ترجمت من العربية

alriyadh.com/1614024

وقد من قيادة حركة #حماس الإرهابية يحضر مراسم تصويب رئيس إيران #روحاني

alriyadh.com/1614024

جريدة الرياض @AlRiyadh

وقد من قيادة حركة #حماس الإرهابية يحضر مراسم تصويب رئيس إيران #روحاني

alriyadh.com/1614024

كنت قد توقعته في مقال سابق أن يكون بطل الحلقة المقبلة، في مسلسل مفاجات السياسة السعودية وتحولاتها، هو حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، المصنّف إرهابيا خليجيا وغربيا، أو قاسم سليمانى قائد فريق القدس، حتى تتصاعد وتيرة الأحداث، ويرتفع خطها الدرامي، فتحقق رقما قياسيا في المشاهدات، وقيل ذلك في المفاجآت..! لكن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عمل حركة «من الآخر»، كما يقولها شباب السبّاب، وأحرق للسلسل والمتابعين وحلقاته، وخلص العرض قبل مواعده، وبعدم التتابعين والمراقبين، وحقق أعلى نسبة تنقائضات، وليست مشاهدات، مستفيدا من مهارته في المرافعة، وتغيير المواقف، ونشر الإشاعات، وتكليف الاتهامات، ووظفها جميعا في إخراج مشهد كوميدي تراجمي مختلط، عندما «درعم» باتجاه وزير خارجية إيران جواد ظريف، وصافحه بحرارة، وأرسل له الابتسامة، في جو تغلفه الحميمية والشاعر المتبادلة، وهو قبل هذا الموعد بساعات كان «زباب» في اللامعة، ويقول البول والمؤرخ وعظائم الأمور بل يبنى علاقة مع إيران، في هذه دولة بارقة فاسدة وتنشر الإرهاب، وتزعزع الأمن وتدخل في شؤوننا ويجب إيقافها عند حدها، ولم تكن نغهم أنه يقصد إيقافها بالأحضان، ومصافحة فابتسامه ففقاء.. ونسي الجبير تهديده ووعيده الذي يبدو أنه لم يتجاوز محل حلويات شومير في اللامعة.. فجات أصداؤه حميمية لطيفة بمصافحة سلام، وسؤال عن الأحوال الشخصية، ولا أستبعد أن الجبير خاطب نظيره الإيراني بالغة الفارسية، ورجب به قائلا «خوش امديد، ود عليه ظريف، هلا والله»..!! لكن كثيرا من السعوديين يقولون في صدورهم لحظة المصافحة والابتسامة والصورة: «أفا يا ذا العلم»!

كما نسي الجبير قبل ذلك أن هذا الرجل الذي صالحه واحتضنه وابتسم له هو نفسه الذي يتم السعودية بله بمحاولة اغتياله، عندما كان سفيرا للمملكة في واشنطن 2011، كما أنها التي أحرقت سفارته في طهران، وبيرون أنها تصدر الإرهاب، وتزعزع الأمن والاستقرار، ومع ذلك مصافحتها حلال زلال، والتعاطف مع قاتل حرام ومكتر!

وكما هي الصورة عن طهران فإن «كوبي» في بغداد، فالسعوديون ترى طول عقود من الزمان أن الأحزاب الشيعة العراقية صورة نمطية لتظهيرها الإيرانية، وأنها امتداد للتوسعات والأحلام الفارسية في المنطقة العربية، فكانت تتوحش منها ولا تتفهم منها..

والمهم، ويرا سبحان الله، أصبح قيادات الحشد الشعبي والناظر الصدري في مقدمة الركب بهم في السعودية، يحظون بظبية ملكية ولقاءات رسمية وودية، وهاديا بالرقم الفلكي، كما حصلوا على نظراتهم الإيرانية على عشرات الآلاف من تأشيرات الحج والعمرة، فيما وضعا المراقيل والمعوقات أمام أهل قطر، الذين لا يزيدون على 2000 حاج سنويا، وحصاروها من أجل علاقتها المزعومة مع إيران، التي يتوعد ليل الجبير، ويصور مع هذا خارجيتها، فيما يستقبل على العهد السعودي حلفاءها ووكلاءها في العراق!

لم يعرف عن السعودية اهتمامها بالإنجاز السينمائي، ولا توجد فيها دور عرض، باستثناء تلك الخاصة بالموظفين الأجانب في شركة ارامكو في مجمعاتهم السكنية، كما تقوم بعض مقرات الأنسجة الأدبية والثقافية بعرض بعض الأفلام، لذلك سيبدو غربيا للغاية أن تنتج الرياض فيلما يفوز بجائزة الأوسكار، أو السنغفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي العالمي، أو منافسة هوليوود، عبر إنتاج فيلم أكشن عنوانه «احتواء الشيعة العرب»، الذي يلمس في رسميتها الفني إلا مسلسلات كوميديّة تعمدت الشك على الذقون مثل «طاش ماشاش، وسلفي»!

هذا ما يحدث بالضبط اليوم، عبر تحركات مفاجئة، وتخطيطات متلاحقة، هدفا المعلن احتواء هؤلاء بعد سنوات من القطيعة والجفاء، والتنازير والتأخر والتأخر، والتعامل معهم كعملاء.

ويبدو أن الرياض جادة بدفيلها، الجديد، الذي نتعدت أن السيناريو الخاص به أعد في أبو ظبي، لكن السؤال: كيف سنتك عمليات الإنتاج، لربط مشاهد متضاربة، ومواقف متناقضة، لا يجمع بينها خيط، ولا يربطها شريح، تقوم حينئذ الرئيسة على زيارة السيد مفتي الصدر للسعودية، واجتماعه بولي العهد هناك؟

الإجابة جاءت من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي علق على زيارة السيد الصدر للسعودية قائلا إنها «إجراء طبيعي على اعتبار أن العراق بلد ديمقراطي، لكنه نبه في الوقت ذاته